Union for the Mediterranean
Union pour la Méditerranée
الاتحاد من أجل المتوسط

برنامج المندوبين الشباب للطاقة والعمل المناخي

دمج أصوات الشباب في السياسات الإقليمية للمناخ والطاقة

نرث. نُبدع. نُلهم.

مقدمة

يُشكّل الشباب قوة التغيير في العالم، وبالأخص في منطقة الأورو-متوسط، حيث يُمثلون نسبة كبيرة من السكان. فالمنطقة تُعد من بين المناطق التي تضم أصغر الفئات السكانية سنًا، إذ أن شخصًا من كل ثلاثة تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة، وترتفع هذه النسبة لتصل إلى ما يقارب النصف في بلدان جنوب وشرق المتوسط. ويمثل هذا الواقع فرصة ديموغرافية هامة، إذ يتميز هذا الجيل بكونه الأكثر تعليمًا واتصالًا في التاريخ، ويزخر بالإبداع والابتكار والالتزام بالتقدم الاجتماعي والبيئي. لذا يجب إعطاء الشباب مكانة بارزة في صنع السياسات، ليس فقط كأهداف لها، بل كشركاء فاعلين ومساهمين في تحقيق تنمية مستدامة وشاملة في المنطقة. في هذا الإطار، وضع الاتحاد من أجل المتوسط (UfM) الشباب في صلب استراتيجيته، مع التركيز على تمكينهم وإشراكهم كعوامل للتغيير الإيجابي.

الشباب كعوامل للتغيير في العمل المناخي

تظل منطقة البحر الأبيض المتوسط شديدة التأثر بتغير المناخ، حيث ترتفع درجات الحرارة فيها بنسبة تقارب ٢٠٪ أسرع من المتوسط العالمي. ويزيد هذا الاحترار السريع من تفاقم قضايا مثل ندرة المياه، والظواهر الجوية القصوى، وعدم أمان الطاقة، وهي قضايا تؤثر بشكل غير متناسب على الشباب والأجيال القادمة. وفي هذا السياق، فإن التصدي لتحديات المناخ في المنطقة يتطلب أساليب جريئة وتعاونية تدمج القيادة الشبابية، والانخراط متعدد القطاعات، وبناء القدرات في القطاعات المستدامة والخضراء.

على مدى السنوات الأخيرة، أظهرت زيادة في النشاط المناخي بقيادة الشباب إصرارهم على لعب دور فعّال كمحركين تحويليين للتغيير. فمن المبادرات المحلية إلى المفاوضات الدولية، تقود جيل الشباب تحولات ملموسة على المستويات المحلية والوطنية والدولية. ويُبرز انخراطهم النشط الحاجة إلى آليات مؤسسية قادرة على توجيه طاقتهم نحو فضاءات سياساتية منظمة.

تماشيًا مع هذا الزخم، كان الاتحاد من أجل المتوسط حاضرًا بفعالية في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ، حيث شكّلت تجمعات الشباب في جناح المتوسط حدثًا بارزًا في الانخراط المناخي الإقليمي، وقد مثلت منصة انطلاق لدمج الشباب في الحوكمة المناخية الإقليمية، حيث جمعت قادة شباب وخبراء وصناع سياسات من جميع أنحاء المنطقة الأورو-متوسطية.

وتتماشى هذه المبادرة مباشرة مع استراتيجية الاتحاد من أجل المتوسط للشباب ٢٠٣٠، التي تعترف بالشباب كشركاء أساسيين في مواجهة تحديات الطاقة والعمل المناخي. وتُبرز هذه الاستراتيجية الحاجة لإشراك الشباب في عمليات صنع القرار التشاركية، وجهود تعزيز القدرة على التكيّف المناخي، والانتقال نحو حلول الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

كما تؤكد الاستراتيجية أن الشباب يجب أن يشاركوا بفعالية في الحوكمة المناخية، ليس فقط كأصحاب مصلحة، بل كمبدعين مشاركين في السياسات والابتكار. وقد تجسد هذا المبدأ في مؤتمر الأطراف COP٢٩، حيث عبّرت العبارة المشتركة: «لسنا فقط ورثة لهذا المتوسط، بل مهندسوه من أجل مستقبل مستدام» عن روح التضامن بين الأجيال.

استجابةً لهذا السياق المتطور وانسجامًا مع أولوياته الاستراتيجية، يطلق قسم الطاقة والعمل المناخي في الاتحاد من أجل المتوسط برنامج المندوبين الشباب للطاقة والعمل المناخي. تعترف هذه المبادرة بتأثير تحديات المناخ على الشباب وقدرتهم الابتكارية على دفع حلول تحوّلية. وتسعى إلى تعزيز التزام استراتيجية الاتحاد من أجل المتوسط للشباب بتمكين الشباب في العمل المناخي من خلال إشراكهم المنظم في صنع السياسات، والتدريب على القيادة، والتعرض الاستراتيجي للدبلوماسية المناخية.

هدف البرنامج هو تزويد القادة الشباب في المنطقة بالمعرفة والأدوات والمنصات اللازمة لتشكيل أجندات الطاقة والمناخ الإقليمية. من خلال تعزيز القيادة، وتوسيع الشبكات، وتوفير الفرص للمشاركة الفعالة في الحوكمة المناخية، وقيادة مبادرات مؤثرة، وتعزيز التعاون الإقليمي من أجل حلول مناخية مبتكرة ومستدامة.

اهداف

يهدف برنامج المندوبين الشباب للطاقة والعمل المناخي التابع للاتحاد من أجل المتوسط (UfM) إلى بناء شبكة منظمة، شاملة، وموجهة نحو المستقبل لمشاركة الشباب في عمليات السياسات الإقليمية المتعلقة بالمناخ والطاقة، مع تعزيز قدرات القادة الشباب على المساهمة بشكل فعّال في بناء منطقة متوسطية مستدامة.

ولتحقيق هذا الهدف العام، يسعى البرنامج إلى تنفيذ أربعة أهداف استراتيجية:

١. تعزيز مشاركة الشباب في حوكمة المناخ

لا ينبغي أن يكون الشباب مجرد متفرجين في مناقشات المناخ، بل يجب أن يكونوا مساهمين فاعلين، من خلال الانخراط في العمليات الاستراتيجية للاتحاد من أجل المتوسط — مثل مشاورات شبكة نقاط الاتصال الشبابية الفصلية، وجلسات صياغة خارطة الطريق الوزارية للعمل المناخي والطاقة، والحوار الحكومي الدولي لصنع السياسات الذي يُسهم في بلورة إعلانات UfM. سيُساهم المندوبون الشباب بمنظورات جديدة وأفكار عملية وحلول تعكس احتياجات الأجيال القادمة.

٢. بناء قيادات مناخية شابة

إن تطوير قيادة شبابية فعّالة يتطلب أكثر من مجرد الإلهام؛ بل يتطلب استثمارًا متعمدًا في القدرات، والثقة بالنفس، وبناء العلاقات. سيُقدّم البرنامج جلسات تدريبية مصمّمة خصيصًا، وتوجيهًا قياديًا، وفرصًا للإرشاد المهني تهدف إلى تعميق فهم المشاركين لتحديات المناخ والطاقة الإقليمية، وعمليات التفاوض، واتجاهات الابتكار الأخضر. وستُعزَّز كفاءات المندوبين من خلال مشاركتهم في منتديات إقليمية ودولية رفيعة المستوى، بما في ذلك فعاليات مؤتمر الأطراف (COP)، واجتماعات الاتحاد من أجل المتوسط ، ومنصات الشركاء.

نرث. نُبدع. نُلهم.

اهداف

٣. توفير فرص عملية للتعلّم والمساهمة

يتميّز هذا البرنامج بتركيزه على العمل والمشاركة العملية. سيُشارك المندوبون بفاعلية في فعاليات الاتحاد من أجل المتوسط، والأبحاث، والمبادرات السياساتية، لضمان تطبيق معارفهم ومهاراتهم في سيناريوهات واقعية. ومن خلال المشاركة في جلسات العصف الذهني والتفاعل مع الجهات المعنية، سيكتسبون خبرة مباشرة في تشكيل الاستراتيجيات المناخية الإقليمية.

٤. تعزيز التعاون الإقليمي والابتكار العابر للحدود

تتطلب التحديات المناخية في منطقة المتوسط حلولًا مشتركة وتضامنًا إقليميًا. سيربط البرنامج بين الشباب من مختلف الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط ، حيث سيشكّل المندوبون شبكة أقران تُعزز التعاون جنوب-شمال-جنوب، والابتكار السياساتي، والشراكات طويلة الأمد. ومن خلال هذه الشبكة، سيعمل المندوبون على إنتاج مخرجات إقليمية واحدة على الأقل تتماشى مع أولويات الاتحاد من أجل المتوسط في مجالي المناخ والطاقة.

هيكل البرنامج

صُمّم برنامج المندوبين الشباب للطاقة والعمل المناخي التابع كرحلة تمتد على مدار عام واحد، تنتقل خلالها مشاركة الشباب من بناء القدرات الأساسية إلى المساهمة العملية والقيادة في حوكمة المناخ الإقليمي.

تُوفر مدة البرنامج التي تمتد لعام واحد* إطارًا زمنيًا واقعيًا ومؤثرًا لتحقيق النتائج المرجوة، وتسمح بالمشاركة في دورات السياسات المختلفة، وتضمن التماشي مع دورات عمل الاتحاد من أجل المتوسط، بما في ذلك المنتديات الإقليمية، وحوارات السياسات، والفعاليات المتعددة الأطراف.

كما تُمكّن هذه المدة المندوبين من اكتساب المعرفة، وتصميم المبادرات بشكل مشترك، والمشاركة في عمليات يقودها الاتحاد من أجل المتوسط، والتفكّر في الدروس المستفادة، دون أن تُرهق طبيعة مشاركتهم التطوعية وغير التعاقدية.

يُقسم البرنامج إلى أربع مراحل مترابطة، لكل منها أدوار محددة، ومعالم رئيسية، وأنماط محددة للمشاركة:

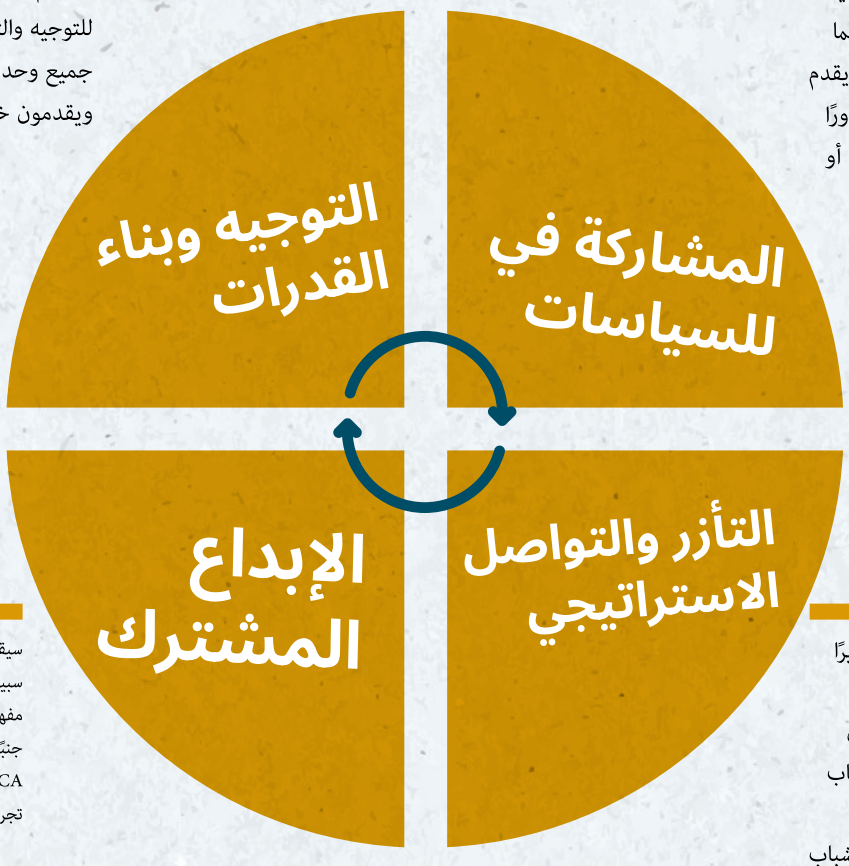

سينضم المندوبون إلى ورشة عمل افتراضية للتوجيه والتعاون المشترك، وسيكملون جميع وحدات التدريب الأساسية، ويقدمون خطة مشاركة شخصية.

سيحضر كل مندوب حدثين دوريين بقيادة قسم الطاقة والعمل المناخي - يغطيهما الاتحاد من أجل المتوسط بالكامل - ويقدم تقريرًا تأمليًا منتصف المدة، ويلعب دورًا نشطًا في حوار سياسي واحد على الأقل أو إحاطة إعلامية حول حدث.

سيقدم المندوبون مخرجات تعاونية (على سبيل المثال، مسودة خارطة طريق، أو مفهوم مبادرة، أو ورقة موقف) بعد العمل جنبًا إلى جنب مع مرشديهم من موظفي ECA والشركاء الخارجيين لتشكيل مشاريع تجريبية.

في نهاية الدورة، سيقدم المندوبون تقريرًا نهائيًا عن النشاط، ويشاركون في وضع العلامة التجارية المشتركة وربما ينشرون ورقة بيضاء بعنوان «وجهات نظر الشباب بشأن العمل المناخي والانتقال العادل للطاقة»، ويشاركون في منتدى وفود الشباب الافتراضي.

هيكل البرنامج

طوال هذا المسار، سيتم تتبّع البرنامج من خلال مؤشرات نوعية وكمية على حد سواء، بما في ذلك مؤشرات المشاركة الفعلية مثل عدد الجلسات التي يقودها المندوبون الشباب ويؤدون فيها أدوارًا كمُتحدثين مستقلين، أو كميسّرين أو مُيسّرات للنقاش، بالإضافة إلى نسبة الوقت الذي يتحدثون فيه أثناء مناقشات السياسات — كما سيتم تقييم مدى اكتساب المعرفة من خلال اختبارات قبل وبعد التدريب حول الكفاءات الأساسية في المناخ والطاقة، بالإضافة إلى جمع آراء الجهات المعنية عبر استبيانات موجهة لنقاط الاتصال في الاتحاد من أجل المتوسط والمنظمات الشريكة، لتقييم مدى تأثير مساهمات الشباب على جداول أعمال الاجتماعات ومسودات السياسات. كما سيتم قياس جودة وتأثير المخرجات من خلال تقييمات مراجعة الأقران لملخصات السياسات، وتقارير الورشات، ومقترحات المشاريع المصغّرة (إن أمكن). وتُشكل هذه المجموعة من المؤشرات وسيلة دقيقة لتتبع التأثير الحقيقي، وتقدم التعلم، والحفاظ على المساءلة والشفافية.

١. الاختيار والتوجيه الأولي: بناء مجموعة متنوعة

سيُولي برنامج الاختيار أولوية للتوازن بين الجنسين، والخبرة، والتمثيل الإقليمي، مع الالتزام بجدول زمني شفاف. سيفتح باب التقديم في ٥ مايو ٢٠٢٥، لمدة ثلاثة أسابيع، لفائدة المتقدمين الشباب (تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٠ سنة)، سواء كانوا طلابًا أو باحثين أو مهنيين من الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط .

سيُطلب من المتقدمين تقديم:

- رسالة دافع؛
- السيرة الذاتية؛
- مقترح موجز لفكرة مبتكرة أو مبادرة (مثلاً، مشروع صغير يتماشى مع أولويات قسم الطاقة والعمل المناخي في الاتحاد من أجل المتوسط مثل الطاقة المتجددة، أو التكيّف المناخي).

وستتولى لجنة اختيار، مكوّنة من الاتحاد من أجل المتوسط، وشركاء إقليميين، ومستشارين شباب، تقييم الطلبات بحلول نهاية

هيكل البرنامج

مايو ٢٠٢٥، وفقًا لثلاثة معايير رئيسية:

١.الإبداع (أفكار مبتكرة للمشاريع أو الحملات)،

٢.التوازن الإقليمي (لضمان تمثيل شمال أفريقيا، وجنوب أوروبا، وبلاد الشام)،

٣.الجدارة التقنية (خلفية أكاديمية أو مهنية في مجالات الطاقة، المناخ، أو الاستدامة)،

٤.التوازن بين الجنسين (ضمان تمثيل منصف للنساء والرجال).

وسيُطلب من المرشحين المختارين حضور مقابلات افتراضية لتقييم مهاراتهم في التواصل، والتزامهم بالعمل التعاوني.

سيُعلن عن النتائج النهائية بحلول نهاية مايو ٢٠٢٥، وستتبعها ورشة تعريفية افتراضية.

وستُقدّم هذه الورشة للمندوبين الجدد لمحة عن هيكل الحوكمة في الاتحاد من أجل المتوسط ، وأولويات قسم الطاقة والعمل المناخي لعام ٢٠٢٥، والمبادئ الأخلاقية للمشاركة.

ومن المهم أن يوقّع المندوبون على اتفاقية مشاركة (وليس عقد عمل) تحدد التزاماتهم، وحقوق الملكية الفكرية الخاصة بمساهماتهم، ودورهم كمشاركين غير تابعين للموظفين.

٢. المشاركة في فعاليات الطاقة والعمل المناخي الخاصة بـ UfM

أحد الاهتمامات الرئيسية أثناء تنفيذ البرنامج هو ضمان أن تكون مساهمات المندوبين الشباب ذات معنى، دون أن تنطوي على مسؤوليات تُشبه مهام التوظيف الرسمي. ولهذا، ستُركّز أدوار المندوبين في فعاليات الاتحاد من أجل المتوسط على التعلّم، والتصميم المشترك، والدعوة والمناصرة، باعتبارها فرصًا للتطوير المهني وليس مهام تعاقدية.

من المتوقع أن يُشارك المندوبون الشباب في عدد من الفعاليات مثل:

- منتدى الأعمال للطاقة والعمل المناخي التابع لـ الاتحاد من أجل المتوسط ،
- أسبوع البيئة الأخضر ٢٠٢٥ في بروكسل،
- جناح المتوسط خلال مؤتمر الأطراف COP٣٠،
- والمساهمة في إعداد ورقة سياسات بيضاء حول «وجهات نظر الشباب من أجل انتقال عادل في مجال الطاقة» (قيد التأكيد).

ولضمان أقصى درجات التأثير، يدمج البرنامج بين التدريب الرسمي والتعلّم من الأقران.

سيشارك المندوبون في ورشات عمل شهرية افتراضية تغطي مواضيع مثل:

- الدبلوماسية المناخية،
- إدارة المشاريع،
- استخدام السرد القصصي لأغراض المناصرة.

هيكل البرنامج

وستكون هذه الجلسات بقيادة مستشارين من الاتحاد من أجل المتوسط ، ومنظمات شريكة مثل YOUNGO، وخبراء ضيوف.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم تخصيص مُرشِد من موظفي قسم الطاقة والعمل المناخي للمندوبين، لإجراء جلسات متابعة ثنائية كل شهرين، من أجل صقل أفكارهم وتوجيههم عبر العمليات المؤسسية.

وسيسمح منصّة إلكترونية خاصة للمندوبين بتبادل الموارد، والتعاون ضمن الفرق، وبناء شبكة مهنية دائمة.

٥. تتويج

وسيختتم البرنامج ب «منتدى الشباب للعمل المناخي و الطاقة» الافتراضي، حيث يعرض المشاركون مشاركتهم أمام قيادة الاتحاد من أجل المتوسط وممثلي الدول الأعضاء والمنظمات الشريكة. قد تحصل بعض المبادرات على تمويل أو اندماج في أحد مبادرات عمل الاتحاد من أجل المتوسط. كما سيحصل المندوبون أيضا على شهادة مشاركة والانضمام إلى شبكة الخريجين للحفاظ على تعاون مستقبلي خارج البرنامج.

لا توجد التزامات تعاقدية

لضمان الوضوح المؤسسي وإدارة التوقعات ، يحدد البرنامج بوضوح دور مندوبي العمل المناخي والطاقة الشباب على أنهم غير تعاقديين وغير مدفوعين بأجر ، مع التركيز على بناء القدرات والمشاركة والمساهمة الطوعية في إطار منظم.

مندوبو العمل المناخي والطاقة الشباب ليسوا موظفين في الاتحاد من أجل المتوسط ولن يكونوا مسؤولين عن التعامل مع البيانات الحساسة أو العمليات المالية أو صنع القرار المؤسسي الرسمي. بدلا من ذلك، سيساهمون في احداث وعمل قسم الطاقة والعمل المناخي الاتحاد من أجل المتوسط من خلال المشاركة المواضيعية، والتصميم المشترك للمبادرات، والتواصل الاستراتيجي.

تماشيا مع مبدأ استراتيجية الاتحاد من أجل المتوسط للشباب ٢٠٣٠ المتمثل في العمل «مع الشباب وليس فقط من أجلهم»، يعزز البرنامج أصوات الشباب كشركاء نشطين وليس مشاركين سلبيين. ستتم دعوة المندوبين للمساهمة بمحتوى مثل تأملات والرؤى الإقليمية ومقالات وسائل التواصل الاجتماعي، والتي سيتم مراجعتها جميعا بالتعاون مع جهات الاتصال في الاتحاد من أجل المتوسط. وهذا يضمن مراقبة الجودة المؤسسية والتعبير الحقيقي عن الشباب.

سيتم تأطير المبادرات التي يقودها الشباب والتي تم تطويرها من خلال البرنامج على النحو التالي: «العمل المناخي للشباب ومبادرات مندوبي الطاقة - بالشراكة مع الاتحاد من أجل المتوسط». يحمي نهج العلامة التجارية المزدوجة هذا المعايير المؤسسية مع تسليط الضوء على ملكية الشباب والقيادة والإبداع. وتعزز هذه الرؤية التزام الاتحاد من أجل المتوسط بتمكين الشباب باعتبارهم مشاركين في إنشاء الحلول الإقليمية.

Palau de Pedralbes | Pere Duran Farell, 11
Barcelona, Spain - 08034
Phone: 00 34 93 521 4100 | Fax: 00 34 93 521 4102

ufmsecretariat.org